

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4764 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال ي كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال : إن قاصا يقص عند أبواب كندة ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمنون منه كهيئة الزكام فجلس عبد الله وهو غضبان فقال : يا أيها الناس اتقوا الله فمن علم منكم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم : الله أعلم قال الله جل وعلا لنبيه A : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } إن رسول الله A لما رأى من الناس إدبارا قال : (اللهم سبعا كسيع يوسف) فأخذتهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود وينظر أحدهم إلى السماء فيرى كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال : يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا من جوع فادع الله لهم قال الله جل وعلا : { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين } إلى قوله { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } فالبطشة يوم بدر وقد مضى آية الدخان والبطشة والالزام والروم K إسناده صحيح على شرط الشيخين